نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(إذا مسلك لم يستقم بطريقة ... سلكت اعتدالا مثلما يسلك الرخ) .

(بدا لضميرى من سناكم تلمح ... فبخ لعقل لم يطر عندها بخ) .

(على عود ذاك اللمح ما زلت نادبا ... كما تندب الورقاء فارقها الفرخ) .

(يدي باياديكم وقلبىشاغل ... فمن فكرتى نسج ومن أنملى نسخ) .

وقال .

(إليك تحن النجب والنجباء ... فهم وهى فى أشواقهم شركاء) .

(تخب بركاب تحب وصولها ... لأرض بها باد سنا وسناء) .

(فأنفاسها ما إن تني صعداؤها ... وأنفسهم من فوقها سعداء) .

(هم عالجوا إذ عجل السير داءهم ... وأشباه مثلى مدنفون بطاء) .

(فعدت ودونى للحبيب ترحلوا ... وما قاعد والراحلون سواء) .

(له وعليه حب قلبى وأدمعى ... وقد صح لى حب وسح بكاء) .

(بطيبة هل أرضى وتبدو سماؤها ... وإن تك أرضا فالحبيب سماء) .

(شذا نفحها واللمح منها كأنه ... ذكاء عبير والضياء ذكاء) .

(فيا حاديا غنى وللركب حاديا ... عنانى بعد البعد عنك عناء) .

(بسلع فسل عما أقاسى من الهوى ... وسل بقباء إذ يلوح قباء) .

(وفى عالج منى بقلبى لاعج ... فهل لى علاج عنده وشفاء) .

(وللرقمتين أرقم الشوق لادغ ... ودرياقه أن لو يباح لقاء) .

(أماكن تمكين وأرض بها الرضى ... وأرجاء فيها للمشوق رجاء) .

وقال .

(أدب الفتى فى أن يرى متيقظا ... لأوامر من ربه ونواه) .

(فإذا تمسك بالهوى يهوى به ... والحبل منه لمن تيقن واه)